

رَفَعُ

عبد الرحمن الخزرجي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الترجمة اللطيفة

بنظم القواعد المنيعة

نَظْمٌ لـ:

«قَوَاعِدِ فِي الْعَقِيدَةِ

فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ الْمَجِيدَةِ»

صنعة

أبي عبد الرحمن محمد بن يوسف خشان

نظم الفقير إلى لطف ربه الخفي

أبي الحجاج يوسف بن أحمد العلاوي

غفر الله له ولوالديه ومشايخه وجميع المسلمين



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

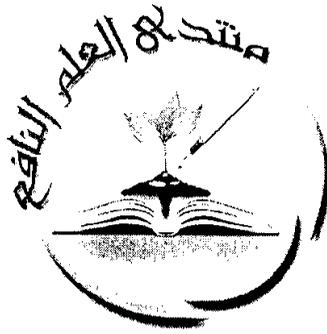
www.moswarat.com

الْمَرْجُومَةُ اللَّطِيفَةُ
بِنَظْمِ الْقَوْلِ عِدِّ الْمُنِيفَةِ

حقوق الطبع محفوظة

- الطبعة الأولى -

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م



الرجيزة اللطيفة

بنظير القواعد المنيقة

نظم لـ:

«قواعد في العقيدة في أسماء الله وصفاته المجيدة»

صنعة

أبو عبد الرحمن محمد بن يوسف كشاش

نظم الفقير إلى لطف ربه الخفي

أبي الحجاج يوسف بن أحمد العلاوي

غفر الله له ولوالديه ومشايخه وجميع المسلمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين
وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين والتابعين
لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فهذه «الأرجوزة اللطيفة بنظم القواعد المنيفة» نظمت فيها
كتاب فضيلة الشيخ أبي عبد الرحمن محمد بن يوسف خشان
- حفظه الله - «قواعد في العقيدة في أسماء الله وصفاته المجيدة»
وهو كتاب مفيد في قواعد الأسماء والصفات ضبطها على
ضوابط السلف أهل الطائفة المنصورة.

لذا أحببت أن أنظمه أرجو به مشاركته الأجر من ربنا المنان
ذي الستر فنظمتها وراجعتها في مجالس آخرها ظهر السبت
١٦/ رجب / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٥ / ٥ / ٢٠١٣ م.

ثم راجعتها مرة أخرى^(١) في مجالس عدة في بلاد الحرمين

(١) ذلكم أني وضعتها على الشبكة العنكبوتية، فقام الأخ الفاضل =

فشيئاً كان بالحرم المدني، وشيئاً كان بالحرم المكي، وآخرها
بمدينة الرياض في أواخر رجب من عام ١٤٣٤ هـ.

أسأل الله -تعالى- الإخلاص في نظّمها والقبول لها ولأصلها
وأن يجعل ذلك في موازين الوالدين والشيوخ الذين هم السبب
فيما نحن فيه من الخير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم
وبارك على نبيّنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه

أفقر العباد إلى رحمة ربه

أبو الحجاج يوسف بن أحمد العلوي

الإمام والخطيب في مسجد (أبو بكر) الصديق

ماحص / محافظة البلقاء الأردنية

٠٠٩٦٢٧٧٧٨٤٤٤٧٣٤-٠٠٩٦٢٧٩٨٧٥٩٠٤٤

Abu_alhajaj@hotmail.com

=محمود مرسي - المسجل في ملتقى أهل الحديث - بانتقاد عدة مواضع منها،
فقررتُ مراجعتها، والنظر في انتقاداته، فكان منها الصواب، فرجعتُ إلى قوله،
وصححتُ الخطأ، ومنها الحق معي فيها، وبكل الأحوال أتقدّمُ إليه بالشكر
الجزيل، والثناء الجميل، والدعاء له بالخير، فجزاه الله خيرًا.

المقدمة

- ١- الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ الْهَادِي
الْمُنْزِلِ الْقُرْآنَ لِلْعِبَادِ
- ٢- هِدَايَةَ لَهُمْ مِنَ الضَّلَالِ
وَمُنْقِذًا لَهُمْ مِنَ الْأَوْحَالِ
- ٣- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَبْدِي
عَلَى النَّبِيِّ الْمُجْتَبَى مُحَمَّدٍ
- ٤- وَإِلَيْهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ
مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
- ٥- وَالتَّابِعِينَ النَّهْجَ بِالْإِحْسَانِ
مِنْهُمْ إِلَى نَهَايَةِ الزَّمَانِ
- ٦- وَبَعْدُ: خُذْ أَرْجُوزَةً لَطِيفَةً
تَجْرِي عَلَى الْقَوَاعِدِ الْمُنِيفَةِ
- ٧- مِمَّا حَوَى الْكِتَابُ فِي الْعَقِيدَةِ
قَوَاعِدٌ ضَوْابِطٌ مُفِيدَةٌ

- ٨- صَاحِبُهَا مُحَمَّدُ الْخَشَّانُ
 قَدْ زَانَهَا التَّوَضُّيْحُ وَالْبَيَّانُ
- ٩- عَنِ الصِّفَاتِ مَعَهَا وَالْأَسْمَا
 مُنْبَهًا عَلَى الْمُرَادِ الْأَسْمَى
- ١٠- مَنَاهِجٌ لِلْفَهْمِ يَرْتَجِيهَا
 دَوَافِعٌ لِيَوْمِ مُرْجِيهَا
- ١١- مُتَّبِعًا أَهْلَ الْقُرُونِ الْأُولَى
 يُقَدِّمُ الْقُرْآنَ وَالرَّسُولَ
- ١٢- مُجَانِبًا لِبِدْعَةِ الْكَلَامِ
 وَمَا يَرُدُّ الْحَقَّ بِالْإِيهَامِ
- ١٣- مُقَرَّرًا لَهَا بِنَهْجٍ وَاضِحٍ
 يُخَاطِبُ الْعَقْلَ لِسَانَ نَاصِحٍ
- ١٤- حَتَّى غَدَتْ لِلْحَقِّ كَالنَّبْرَاسِ
 تُضِيءُ فِي الظَّلَامِ دَرْبَ النَّاسِ
- ١٥- حَبَاهُ رَبِّي مِنْ نَعِيمِ الْجَنَّةِ
 بِمَا نَوَى تَعْظِيمَهُ لِلسُّنَّةِ

القاعدة الأولى

الأصل في نصوص القرآن والسنة إجراؤها على ظاهرها

١٦- الأَصْلُ فِي النُّصُوصِ مِنْهَا الظَّاهِرُ

تَجْرِي عَلَى الْقَوَاعِدِ الْمُنِيفَةِ

١٧- فَالظَّاهِرُ مَا بَادَرَ الْأَفْهَامَا

مِنْهَا السَّلِيمَ يَعْرِفُ الْكَلَامَا

١٨- مُقَيَّدًا بِفَهْمِ مَا بَيْنَهُ

رَسُولُنَا لِصَاحِبِهِ عَيْنَهُ

١٩- فَإِنَّهُ بِالْعِلْمِ وَالْفَصَاحَةِ

وَبِالْهُدَى وَالصِّدْقِ وَالرَّجَاحَةِ

٢٠- مَعَ الْكَلَامِ بِاللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ

مُتَّصِفٌ بِهِ كَرِيمُ النَّسَبِ

٢١- فَوْجَبَ الْحَمْلَ عَلَى الظَّوَاهِرِ

مِنْ غَيْرِ إِلْزَامِ بَقَوْلِ جَائِرِ

٢٢- فَالْحَقُّ مَا دَلَّ عَلَيْهِ الشَّرْعُ

فَهُوَ الْمُرَادُ وَعَلَيْهِ الْقَطْعُ

٢٣- مِنْ غَيْرِ تَشْبِيهِ وَلَا تَمَثِيلِ

عَارِ عَنِ التَّأْوِيلِ وَالتَّعْطِيلِ



القاعدة الثانية

الجهل بكيفية الصفات ليس جهلاً بأصل معناها اللغوي

٢٤- وَمِنْ صِفَاتِ الْفِرْقَةِ الْمَرْضِيَّةِ

يُقَوِّضُونَ الْكُنْهَ وَالْكِفِيَّةَ

٢٥- وَعِنْدَهُمْ مُقَرَّرٌ مَعْلُومٌ

مَعْنَى الصِّفَاتِ وَاضِحٌ مَرْقُومٌ

٢٦- وَلَمْ يَكُونُوا أَبَدًا مُفَوِّضَةً

لِلْكِيفِ وَالْمَعْنَى كَمَا الْمَفَوِّضَةُ

٢٧- مِمَّنْ يَقُولُ ذَلِكَ الْعُقُولُ

فَاللَّفْظُ وَالْمَعْنَى لَهَا مَدْلُولُ

٢٨- مُتَّحِدَانِ يُنْفِيَانِ يُثَبِّتَانِ

لِذَا نَفَوْضُ الْمَعَانِي الثَّابِتَةَ

٢٩- فَسَادُ ذَا الْكَلَامِ يَا إِخْوَانِي

مُتَّضِحٌ عِنْدَ أَوْلِي الْأَيْمَانِ

- ٣٠- قَدْ جَاءَنَا فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ
أَنْ تَنْطِقَ الْجُلُودُ بِالتَّفْصِيلِ
- ٣١- وَتَشْهَدَ الْأَعْضَاءُ عَلَيَّ صَاحِبَهَا
عَلَى جَمِيعِ مَا فَعَلَهُ بِهَا
- ٣٢- فَهَلْ لَنَا لِلْكَيفِ مِنْ سَبِيلِ
مَعَ عَلِمْنَا النُّطْقَ بِأَلَا تَخْيِيلِ
- ٣٣- فَالْقَوْلُ بِمَعْرِفَةِ الْمَعَانِي
مُؤَيَّدٌ بِالْحَقِّ وَالْبُرْهَانِ



القاعدة الثالثة

اختلاف الصحابة في المسائل العقدية قليل وغير واقع

إلا في دقيق المسائل وخفيها

٣٤- لَمْ يَقَعِ الْخِلَافُ فِي الْأُصُولِ

بَيْنَ الصَّحَابَةِ ذَوِي الْعُقُولِ

٣٥- فَكُلُّهُمْ فِيهَا كَقَلْبٍ وَاحِدٍ

وَعَكْسُهُ الْكُفْرُ بِرَبِّ وَاحِدٍ

٣٦- لَكِنَّهُمْ تَكَلَّمُوا فِي مَسْأَلَةٍ

أَوْ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ تَكْمِلُهُ

٣٧- كَرُؤْيَا الرَّسُولِ لِلرَّحْمَنِ

فِي لَيْلَةِ الْمِعْرَاجِ بِالْعَيَّانِ

٣٨- فَمَنْ نَفَاهَا يَقْصِدُ الْأَبْصَارَا

وَالْمُشْتَبِهُونَ قَصَدُوا الْإِبْصَارَا

٣٩- كَذَلِكَ قَدْ تَكَلَّمُوا فِي السَّاقِ

وَرَدَّ ذَلِكَكُمْ إِلَى السِّيَاقِ

٤٠- ففِي الْكِتَابِ قَدْ أَتَتْ مُنْكَرَهُ

بِإِلَاحِاضِ صَافَةٍ وَلَا مَكْرَرَةٍ

٤١- فَسَّرَهَا الْحَبْرُ بِلَفْظِ الشَّدَّةِ

لَأَنَّهَا مَعْرُوفَةٌ فِي اللُّغَةِ

٤٢- لَكِنَّمَا الْحَدِيثُ قَدْ بَيَّنَّهَا

بِصِفَةِ الْإِلَهِ قَدْ عَيَّنَهَا

٤٣- فَقَوْلُهُمْ بِذَا هُوَ الْمُتَّفِقُ

وَقَوْلُ غَيْرِهِمْ هُوَ الْمُفْتَرِقُ

٤٤- فَلَا يَصِحُّ بَعْدَ ذَا التَّقْيِيدِ

أَنْ يُنْسَبَ الْخِلَافُ فِي التَّوْحِيدِ

٤٥- بَيْنَ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ

فَإِذَا مِمَّنِ الْمَسَائِلِ الْمُقَرَّرَةِ

٤٦- فَلَمْ يَرَوْهُمْ أَبَدًا تَأْوِيلًا

وَمَا بَغَوْا عَنْ حَقِّهِمْ تَحْوِيلًا

٤٧- وَأَنْظُرْ إِلَى سَبِيلِ أَهْلِ الْحَقِّ

مَنْهَجُهُمْ مُزَيَّنٌ بِالصَّدَقِ

٤٨- وَكُتِبَهُمْ تَفِيضٌ بِالْمَقْصُودِ

كَالسُّنَّةِ الْإِبَانَةِ الرَّدُّودِ



القاعدة الرابعة

بيان أسماء الرب وصفاته قد وقع في النصوص

على أتم وجه وأحكمه وأكمله

٤٩- أَعْلَى الْمَطَالِبِ عَلَى الْإِطْلَاقِ

مَعْرِفَةُ الْمُهَيَّمِينَ الْخَلَاقِ

٥٠- بِمَا أَتَى مِنْ وَصْفِهِ عَزَّ وَجَلَّ

كَذَلِكَ الْأَسْمَاءِ مِمَّا قَدْ نَقَلَ

٥١- كِتَابُ رَبَّنَا وَقَوْلُ الْمُصْطَفَى

نَقَلَهُ الْأَصْحَابُ يَنْبُوعُ الصَّفَا

٥٢- لِأَنََّّهُمْ بِذَلِكَ وَحَّادُوهُ

وَبِالْعِبَادَةِ قَدْ أَفْرَدُوهُ

٥٣- فَكَلَّمَازَادَ مَنْسُوبُ الْعِلْمِ

وَصَارَ لِلْعَبْدِ حَقِيقُ الْفَهْمِ

٥٤- زَادَ التَّقَى لِلْوَاحِدِ الْقَهَّارِ

وَخَشِيَّةٌ وَالذُّلُّ بِافْتِقَارِ

٥٥- قَدْ أَخْبَرَ الْقُرْآنُ أَنَّ الْعُلَمَاءَ

أَتَمُّ خَشِيَّةٍ لِحَبَّارِ السَّمَاءِ

٥٦- وَبَعْدَ هَذَا الْقَوْلِ وَالتَّأْصِيلِ

وَمَا أَتَى فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ

٥٧- فَالْغَايَةُ الْقُصْوَى مِنَ الرَّسَالَةِ

تَعْرِيفُنَا بِرَبِّنَا وَمَا لَهُ

٥٨- تَوْضِيحُ ذَا الْبَابِ لِطُلَّابِ الْعِلْمِ

تَبْيَانُهُ وَنَشْرُهُ بَيْنَ الْمَلَا

٥٩- فَجَاءَتْ النُّصُوصُ بِالْبَيَانِ

وَاضِحَةً مُحْكَمَةً الْبُيَانِ

٦٠- وَضَحَهَا الْإِلَهُ فِي كِتَابِهِ

أَتَمَّ إِضْحَاحٍ عَلَى أَبْوَابِهِ

٦١- إِذْ إِنَّهُ قَدْ بَيَّنَّ الْأَحْكَامَا

وَأَوْضَحَ الشَّرَائِعَ الْعِظَامَا

٦٢- فَكَيْفَ لَا يُوضِّحُ الْعَقِيدَةَ

إِذْ إِنَّهَا الرِّكِيْزَةُ الْأَكْيَدَةُ

٦٣- أَسَاسُ الْإِسْلَامِ وَخَيْرٌ وَاجِبٌ

وَأَوَّلُ الْفُرُوضِ وَالْمَطَالِبِ

٦٤- كَذَا الرَّسُولُ بَلَّغَ الْعِبَادَا

وَأَوْضَحَ الْمَقْصُودَ وَالْمُرَادَا

٦٥- وَالصَّحْبُ تَابَعُوا خَطَى الْمُخْتَارِ

وَالتَّابِعُونَ مِنْ أُولِي الْأَبْصَارِ

٦٦- فَكُلُّهُمْ قَدْ أَكْمَلُوا الْبَيَانَ

وَأَحْكَمُوا الْأُصُولَ وَالْأَرْكَانَا



القاعدة الخامسة

المنهج السلفي قائم على إثبات معاني أسماء الله وصفاته

وذم التفويض والتأويل

٦٧- وَمَنْهَجُ الْأَسْلَافِ يَا خَلِيلِي

يُبْنَى عَلَى الْإِثْبَاتِ وَالتَّأْصِيلِ

٦٨- وَذَمُّهُمْ مَا كَانَ مِنْ تَأْوِيلِ

كَذَا مِنْ التَّفْوِيضِ وَالتَّعْطِيلِ

٦٩- وَيَرْجِعُ التَّأْوِيلُ فِي الْمَعْنَى إِلَى

حَقِيقَةِ الشَّيْءِ، مَصِيرِهِ إِلَى

٧٠- كَذَا إِلَى الْبَيَانِ وَالتَّفْسِيرِ

ذَا فِي لِسَانِ السَّلَفِ الشَّهِيرِ

٧١- أَمَا عَلَى مَا كَانَ عِنْدَ الْخَلْفِ

مَدَارُهُ لِلْفُظِّ دَوْمًا إِضْرَفِ

٧٢- وَعِنْدَنَا تُشْتَرَطُ الْقَرِينَةُ

بِكُونِهَا صَاحِبِيحَةً مُعِينَةً

- ٧٣- إِنْ لَمْ تَجِدْ يَا صَاحِبِي وَجْهًا لَهُ
فَفَارِقِ التَّأْوِيلَ أَيْضًا ذَمَّهُ
- ٧٤- فَإِنَّهُ التَّحْرِيفُ لِلْأَدِلَّةِ
وَنَسْفُ نَهْجِ السَّلَفِ الْأَجَلَّةِ
- ٧٥- مَنْ قَالَ نَهْجُ السَّلَفِ التَّفْوِيضُ
كَلَامُهُ حَقٌّ لَهُ التَّقْوِيضُ
- ٧٦- لِأَنَّهُ افْتَرَى عَلَيْهِمْ مَذْهَبًا
جَهْلًا وَتَجْهِيلًا كَذَا وَكَذِبًا
- ٧٧- فَمَنْهَجُ الْأَسْلَافِ حَقٌّ ظَاهِرٌ
مَا ضَرَّهُ مُخَالَفُ مُجَاهِرٍ
- ٧٨- أَقْوَالُهُمْ فِي كُتُبِهِمْ مَشْهُورَةٌ
مَنْقُولَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ مَشْهُورَةٌ
- ٧٩- وَالْخَطَأُ النَّاشِئُ عِنْدَ الْخَلْفِ
مَبْنِي عَلَى ثَلَاثَةٍ فَلْتَعْرِفِ
- ٨٠- فَعَدُّهَا يَا صَاحِبِ سُوءِ الْمَقْصَدِ
وَالْإِجْتِزَاءُ مِنْ كَلَامٍ مُسْنَدِ

- ٨١- وَضَعْفُ الإِسْتِقْرَاءِ وَالتَّبَعِ
 مَعَ عَدَمِ التَّسْيِيدِ فَافْهَمْ وَاسْمَعِ
- ٨٢- وَمَا أَتَى عَنْ عَالِمٍ مِنْ مُشْكِلِ
 أَوْ لَفْظَةٍ أَوْ جُمْلَةٍ مِنْ مُجْمَلِ
- ٨٣- نَزَدَهَا إِلَى الْكَلَامِ الْمُحْكَمِ
 مِنْهُ عَلَى الْأُصُولِ دَوْمًا فاعْلَمْ
- ٨٤- وَيَأْزَمُ الْقَائِلَ بِالتَّأْوِيلِ
 أَرْبَعَةٌ؛ إِقَامَةُ الدَّلِيلِ
- ٨٥- قَرِينَةٌ صَارِفَةٌ مُعْتَبَرَةٌ
 وَلُغَةٌ الْعُرْبِ لَهَا مُقَرَّرَةٌ
- ٨٦- مُحْتَمَلٌ سِيَّاقُهَا وَمَتَّسِقٌ
 وَنَفْيٌ ظَاهِرٌ دَلِيلٌ مُتَّفِقٌ
- ٨٧- بغيرها التَّأْوِيلُ حَقًّا يَبْطُلُ
 هَذَا كَلَامُ السَّلَفِ الْمُبَجَّلِ



القاعدة السادسة

طريقة القرآن في تقرير الحق ومعالجة الخصوم

هي أحسن الطرق وأقومها وأبينها

٨٨- طَرِيقَةُ الْقُرْآنِ فِي الْحِجَاكِ

مَعْرُوفَةٌ لَدَى ذَوِي الْحِجَاكِ

٨٩- عَنِّيَّةٌ بِالْغَنَةِ قَوِيَّةٌ

بَيِّنَةٌ وَاضِحَةٌ مَرَضِيَّةٌ

٩٠- ظَاهِرَةٌ مَتِينَةٌ قَوِيْمَةٌ

رُدُودٌ خَاصِمَةٌ غَدَّتْ عَقِيْمَةٌ

٩١- فِيهَا مِنَ الْمَسَائِلِ الْمُقَرَّرَةِ

لِمَا يُرِيدُ مَنْ يَرُومُ الْآخِرَةَ

٩٢- كِفَايَةٌ هِدَايَةٌ رَشَادٌ

وَعِصْمَةٌ وَنِعْمَةٌ سَادِدَةٌ

٩٣- أَمَّا حِجَاكُ مَنْطِقِ الْيُونَانِ

جَالِبَةٌ لِلذُّلِّ وَالْخُسْرَانِ

القاعدة السابعة

العقل وحدوده في الغيبيات

- ٩٤- بِالْعَقْلِ وَالْفَهْمِ مَعَ التَّدْبِيرِ
مَيَّزْنَا الْإِلَٰهَ وَالتَّفَكُّرِ
- ٩٥- لِأَنَّهُ الْمَنَاطُ لِلتَّكْلِيفِ
وَأَنَّهُ الْمُحَاطُ بِالتَّشْرِيفِ
- ٩٦- مَجَالُهُ فِي عَالَمِ الشَّهَادَةِ
يُمَدُّنَا بِالْعِلْمِ وَالزِّيَادَةِ
- ٩٧- لِأَنَّهُ يُذْرِكُ بِالْحَوَاسِ
يُحَدِّدُ الْمَقْصُودَ بِالإِحْسَاسِ
- ٩٨- مُوَظَّفٌ لِلْفِكْرِ وَالتَّعْرِفِ
فِي عَالَمِ الْحِسِّ نَصِيْبُهُ وَفِي
- ٩٩- مُؤَسَّسٌ عَلَى الإِدْرَاكِ الْكَامِلِ
وَلَا يَصِحُّ فِيهِ فِعْلُ الْجَاهِلِ

- ١٠٠- أَمَّا عُلُومُ الْغَيْبِ لَنْ يَرُومَهَا
وَلَيْسَ لِلْعُقُلِ بِأَنْ يَسُومَهَا
- ١٠١- إِذِ إِنَّهُ فِي بَابِهَا مُسَلِّمٌ
لِلْوَحْيِ تَابِعٌ لَهُ وَيَخْدُمُ
- ١٠٢- أَمَّا إِذَا عَارَضَهَا مُنَاكَدَهُ
فَالشَّرْعُ قَاضٍ وَالْعُقُولُ شَاهِدَةٌ
- ١٠٣- لِلشَّرْعِ أَنْ يَطْرُدَهُ مَتَى رَأَى
عَنْ خَطِّهِ شَدَّ بَعِيدًا وَنَأَى
- ١٠٤- فَهَذِهِ وَظِيفَةُ الْعُقُولِ
وَمَبْلَغُ الْإِمْكَانِ وَالْوُصُولِ
- ١٠٥- مَنْ رَامَ مَرْجَا فِي الْمَجَالِ يَلْقَى
تَنَاقُضًا وَالشَّكَّ فِيهِ مُلْقَى
- ١٠٦- وَالْحِيْرَةُ كَذَا وَالِاضْطِرَابُ
وَالشَّرُّ مِنْهُ كَمُ لَهُ أَبْوَابُ
- ١٠٧- كَمَا جَرَى لِمَعْشَرِ الْمُبْتَدِعَةِ
كُلُّهُمْ قَدْ نَالَ مِنْهُ مَضْرَعَةٌ

١٠٨- وَلَيْسَ فِي الْأَدَلَّةِ الْعَقْلِيَّةِ

مَا يُوجِبُ الطَّغْنَ عَلَى الْكُلِّيَّةِ

١٠٩- لَكِنَّمَا الطَّغْنُ عَلَى الْخُصُومِ

إِنْ عَارَضُوا النَّقْلَ عَنِ الْمَعْصُومِ

١١٠- مُحْتَمَلٌ سِيَاقُهَا وَمُتَّسِقٌ

أَرَاؤُهُمْ مُخْزِيَةٌ وَمُقْرِفَةٌ



القاعدة الثامنة

المنقول الصحيح لا يعارضه معقول صريح

- ١١١- أَضَلُّ عَظِيمٌ ثَابِتٌ وَرَاسِخٌ
مَا عَارِضَ الْمُنْقُولَ عَقْلٌ شَامِخٌ
- ١١٢- وَهُوَ الصَّرِيحُ تَابِعٌ لِلرُّسُلِ
صَحَّحَتْ لَهُ مُقَدِّمَاتٌ تَعْتَلِي
- ١١٣- وَالنَّقْلُ مَا كَانَ بِنَفْسِ الْأَمْرِ
مُتَّفِعِيًّا أَوْ ثَابِتًا فَلْتَدْرِ
- ١١٤- إِنْ عَوْرِضَ الْقَطْعِيِّ بِالظَّنِّيِّ
فَالْقَوْلُ فِيهَا تَابِعُ الْقَطْعِيِّ
- ١١٥- أَوْ عَارِضَ الظَّنِّيِّ حُكْمٌ مِثْلُهُ
فَقَدِّمِ الْأَرْجَحَ مِنْهُ وَوَلَهُ
- ١١٦- وَلَا يَكُونُ بَيْنَهُمْ خِلَافٌ
فِي عَقْلِ مَنْ مَنَّهُجُهُ الْإِنْصَافُ

- ١١٧- فَالْتَقُلْ إِنْ صَحَّ فَلَا تَعَارُضْ
مَعَ الْعُقُولِ أَوْ لَهُ مُنَاقِضْ
- ١١٨- هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ يَا إِخْوَانِي
فِي مَنَهَجِ السُّنَّةِ وَالْقُرْآنِ
- ١١٩- أَمَّا عَلَى الْمُعْتَقِدِ الْبِدْعِيِّ
قَانُونُهُمْ سَمَّوَهُ بِالْكُلِّيِّ
- ١٢٠- أَنْ قَدَّمُوا الْعَقْلَ عَلَى الْمَنْقُولِ
عَدُوَّهُ مِنْ قَوَاعِدِ الْأُصُولِ
- ١٢١- وَحَكَّمُوا عُقُولَهُمْ فِي الدِّينِ
فَعَارَضُوا الْمَعْلُومَ بِالتَّخْمِينِ
- ١٢٢- وَنَاقَضُوا لِمَا آتَتْ بِهِ الرُّسُلُ
وَتَابَعُوا الْكُفَّارَ فِي تِلْكَ السُّبُلِ
- ١٢٣- وَدَخَلُوا فِي نَهْجِ مَنْ رَامَ الْعَوَجَ
وَفِي سَبِيلِ الصِّدِّ خَاضَ وَدَرَجَ
- ١٢٤- وَاتَّهَمُوا النَّصُوصَ بِالْإِضْلَالِ
وَجَعَلُوا مَنَهَجَ الْإِضْلَالِ

- ١٢٥- فَفَارَقُوا الْإِيمَانَ بِالْوَحْيَيْنِ
وَتَابَعُوا سَبِيلَ أَهْلِ الْمَيْنِ
- ١٢٦- فَلَنْ يَصِيرُوا مِنْ ذَوِي الْفَلَاحِ
وَلَنْ يَكُونُوا مِنْ أَوْلِي الصَّلَاحِ
- ١٢٧- إِنْ لَمْ يُؤْوَبُوا عَنْ مَقَالِهِمْ إِلَى
مَنْهَجِ أَهْلِ الْحَقِّ مِنْ بَيْنِ الْمَلَا
- ١٢٨- فَاللَّهُ قَدْ أَنْزَلَ فِي الْكِتَابِ
مَنْ عَارَضَ الْوَحْيَيْنِ فِي تَبَابِ
- ١٢٩- وَقَدْ نَرَى مِنْ بَعْضِهِمْ إِشْكَالًا
إِذْ قَدْ عَرَفْنَا الْحَقَّ وَالضَّلَالَ
- ١٣٠- بِالْعَقْلِ لَا بغيرِهِ لَذَا وَجِبْ
تَقْدِيمُهُ فَهُوَ الْجَدِيرُ بِالرُّتَبِ
- ١٣١- هَاكَ الْجَوَابَ وَاضِحًا وَذَا سِمَةَ
بِأَنَّ نَوَافِقَ الْمُقَدَّمَةَ
- ١٣٢- مَعَ رَفْضِنَا لِتِلْكَمُ النَّتِيجَةِ
لِأَنَّهَا لِلشَّرِّ قُلٌّ وَلِيجَةِ

١٣٣- فَالْعَقْلُ دَلَّنَا عَلَى الشَّرْعِ نَعْمَ

لَكِنَّهُ الْعَاجِزُ بِالشَّكْلِ الْأَتَمِّ

١٣٤- عَمَّا بِهِ يُعَلَّلُ الْأَحْكَامَا

أَوْ يُدْرِكُ الْمَقْصُودَ وَالْمَرَامَا

١٣٥- فَإِنْ بَدَا لِلْعَقْلِ مَا لَا يُدْرِكُهُ

وَأَنْتَقَصَ النَّقْلَ فَهَذَا مَهْلِكُهُ

١٣٦- فَلَا نَرُدُّ النَّقْلَ بِالْأَوْهَامِ

وَنَتَّقِي مِنْ بَدْعَةِ الْكَلَامِ



رقع
عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الخاتمة

١٣٧- خِتَامُهَا أُخَاطِبُ الْخَشَّانَا

جَزَاكَ رَبِّي الْخَيْرَ وَالْإِحْسَانَا

١٣٨- بِأَنَّكَ سَطَّرْتَ فِي الْعَقِيدَةِ

قَوَاعِدًا مُهِمَّةً مُفِيدَةً

١٣٩- بَيَّنْتَ فِيهَا عَقْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ

لِكُلِّ رَاعِي نَفْسٍ مُطْمَئِنِّئَةٍ

١٤٠- وَضَخْتَهَا حَبْرَتَهَا تَحْيِيرًا

شَرَحْتَهَا أَحْسَنَتَهَا تَفْسِيرًا

١٤١- وَقَدْ تَشَرَّفْتُ أَنَا بِنَظْمِهَا

مِنْ رَبَّنَا الْمَنَّانِ أَرْجُو بَرَّهَا

١٤٢- مُحَاوِلًا بِنَظْمِي الْمُشَارِكَةَ

فِي الْخَيْرِ أَرْجُو مِنْ إِلَهِي الْبَرَكَهَ

١٤٣- لَكِنِّي إِذْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا

أَشَابُهُ الْأَخْيَارَ فِي نَظْمِي لَهَا

١٤٤- وَأَرْتَجِي الْأَجْرَ مِنَ الْمَنَّانِ

وَرَحْمَةً مِنْ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ

١٤٥- تَبْلُغُ مِنْهُ الْوَالِدَيْنِ فَضْلاً

كَذَا شُيُوخِي وَالشُّيُوخَ قَبْلاً

١٤٦- بِذَا أَقُولُ تَمَّتِ الْمَنْظُومَةُ

أَيَّاتُهَا مَعْدُودَةٌ مَعْلُومَةٌ

١٤٧- خَمْسُونَ بَيْتًا عَدُّهَا يَا صَاحِ

مَع مِائَةٍ تَأْتِيكَ بِالْإِفْصَاحِ

١٤٨- فَاعْذُرْ إِذَا أَدْرَكْتَ فِيهَا خَلْلاً

وَاصْفَحْ بِحِلْمٍ وَادْرِكْهُ فَضْلاً

١٤٩- وَصَلِّ يَا رَبِّي كَذَا وَسَلِّمْ

عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُعَلِّمِ

١٥٠- وَالْأَهْلُ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ

وَالتَّابِعِينَ مِنْ أَوْلِي الْأَبْصَارِ



رَفَعُ
عبد الرحمن العجدي
أسكنه الفردوس
www.moswarat.com

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
تقديم	٥
المقدمة	٧
القاعدة الأولى: الأصل في نصوص القرآن والسنة إجراؤها على ظاهرها ...	٩
القاعدة الثانية: الجهل بكيفية الصفات ليس جهلاً بأصل معناها اللغوي ..	١١
القاعدة الثالثة: اختلاف الصحابة في المسائل العقدية قليل وغير واقع	
إلا في دقيق المسائل وخفيها	١٣
القاعدة الرابعة: بيان أسماء الرب وصفاته قد وقع في النصوص على أتم	
وجه وأحكامه وأكملة	١٦
القاعدة الخامسة: المنهج السلفي قائم على إثبات معاني أسماء الله	
وصفاته وذم التفويض والتأويل	١٩
القاعدة السادسة: طريقة القرآن في تقرير الحق ومحاججة الخصوم هي	
أحسن الطرق وأقومها وأبينها	٢٢
القاعدة السابعة: العقل وحدوده في الغيبات	٢٣

الصفحة

الموضوع

٢٦ القاعدة الثامنة: المنقول الصحيح لا يعارضه معقول صريح

٣١ الخاتمة

٣٤ فهرس الموضوعات



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com

